# صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم ما قبل الجامعي

Suggested formula of Operationalizing the Partnership Between Colleges of Education and Pre-University Education Schools

(A Field study)

## إعـــــداد


**أ/ إسلام محمد السيد بسيوني**


## إشراف


**أ.د/ محمد محمد يونس**
**أستاذ أصول التربية المتفرغ**
**كلية التربية- جامعة المنوفية**

**د/ أسماء فتحي السيد**
**أستاذ أصول التربية المساعد**
**كلية التربية- جامعة المنوفية**


*Blind Reviewed Journal*

**الملخص:**

يهدف البحث الحالي إلي تفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي، من خلال التعرف على واقع الدور الوظيفي لكليات التربية في خدمة المجتمع والتعرف على أهم متطلبات التطوير لتلك الشراكة.

وفي سبيل ذلك أعتمد البحث علي المنهج الوصفي ، بأعتبارة اكثر المناهج البحثية ملائمة لطبيعة الدراسة ومن خلال أستخدام أسلوب التحليل البيئي الرباعي (تحليل سوات)، لإستخراج نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية للشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي، وأهم الفرص المتاحة والتهديدات المفروضة من البيئة الخارجية وقد تبين من هذا التحليل أن الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي تعاني الكثير من مواطن الضعف وبعض نقاط القوة، والقليل من الفرص والكثير من التهديدات التي تعوق عملها وتجعلها غير مهيأة للقيام بدورها في تحقيق أهدافها وتطوير أدائها.

**وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج أهمها:**

١. توصلت الدراسة إلى أن البيئة الداخلية للشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي تحتوي على الكثير من نقاط الضعف وبعض نقاط القوة.
٢. يتضح أن كلا من المؤسستين غير مهيأتين للقيام بمسؤولياتهما ودورهما في تحقيق أهداف الشراكة، كما أن البيئة الخارجية تحتوي على الكثير من التهديدات، والقليل من الفرص.
٣. يتضح أن البيئة الخارجية غير دافعة للشراكة للقيام بالدور المنوط بها لتحقيق أهدافها وتفعيل متطلباتها، وفي ضوء هذا التحليل تم تحديد البدائل الإستراتيجية المقترحة، وإختيار البديل الأنسب وهو إستراتيجية (الضعف والتهديدات).
٤. تم وضع خطة إستراتيجية مقترحة لتفعيل متطلبات الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم الجامعي لتفعيل متطلباتها وأدائها ورسالتها وقيمها وأهدافها الاستراتيجية،

**الكلمات المفتاحية:** الشراكة – الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي.

## Abstract:

The current research aims to activate the partnership between faculties of education and schools of pre-university education, by identifying the reality of the functional role of faculties of education in community service and identifying the most important development requirements for that partnership.
Using the four-way environmental analysis method (SWAT analysis), to extract the strengths and weaknesses in the internal environment of the partnership between colleges of education and pre-university schools, and the most important available opportunities and threats imposed by the external environment, and it was found from this analysis that the partnership between colleges of education and pre-university schools suffers Many weaknesses and some strengths, few opportunities and many threats that hinder its work and make it unprepared to play its role in achieving its goals and developing its performance.

**The research has resulted in a group of negative ones, the most important of which are:**

1. The study concluded that the internal environment of the partnership between faculties of education and schools of pre-university education contains many weaknesses and some strengths.
2. It is clear that both institutions are not prepared to carry out their responsibilities and their role in achieving the objectives of the partnership, and that the external environment contains many threats and few opportunities.
3. It is clear that the external environment is not a motivation for the partnership to play the role entrusted to it to achieve its objectives and activate its requirements, and in the light of this analysis, the proposed strategic alternatives were identified, and the most appropriate alternative was chosen, which is the strategy of weakness and threats. A proposed strategic plan has been developed to activate the requirements of the partnership between colleges of education and schools of education before activating its requirements, performance, mission, values and strategic objectives.

**Keywords:** Partnership - partnership between colleges of education and schools of pre-university education.

**المحور الأول :الإطار العام للبحث**

**مقدمة الدراسة ومشكلتها:**

يشهد العالم مجموعة من المتغيرات والنقلات النوعية سواء على المستوى الإقتصادي، الثقافي، االإجتماعي، السياسي وختاما التكنولوجي، كل ذلك يمثل تحديا كبيرا أمام مؤسسات المجتمع عامة والمؤسسات التربوية خاصة، فرضت على المؤسسات التعليمية مجموعة من التحديات نعيشها في القرن الحادي والعشرين؛وذلك من خلال تحقيق الجودة والتميز في أنظمتها الأدارية وأبتكار مجموعة من الأساليب الحديثة والمبتكرة خاصة في ظل المنافسة الأقتصادية القوية التى تشهدها تلك المؤسسات اليوم والتحول نحو أقتصاد المعرفة.

فالمعايير الأساسية المتفق عليها عالميا في قياس تقدم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، هي مدى مشاركتها الفاعلة في خدمة المجتمع، وقدرتها على المشاركة في تطوير التنمية الثقافية والمهنية، ومدى إهتمامها بتقوية علاقاتها بالمجتمع المحلي، وذلك بالعمل على تلبية حاجته في تطوير مواردها، وما تتطلبه تلك المتغيرات من مهارات ومعارف وعلى مدار العقدين الماضيين أدركت الغالبية العظمى من دول العالم المتقدم أن نجاح مدارس التعليم العام في مواجهة التحديات التي تواجهها يتطلب شراكة فاعلة بين كليات التربية مع مدارس التعليم العام في مجالات التعاون المختلفة، ومنها التنمية المهنية للقيادات التربوية والمعلمين، والتعاون في التدريب التطبيقي للطلاب، وربط مناهج كليات التربية بواقع التعليم العام والشراكة مع المدارس في البحث العلمي التطبيقي، الذي يركز على كيفية التعامل مع المشاكل والقضايا المستحدثة التي تواجه التعليم، وسبل الأرتقاء بالتعليم العام بشكل عام .(عودة،٢٠٠٩،ص٥٤)

بناء على ذلك فان تلك المؤسسات التعليمية بإنظمتها المفتوحة ؛فهي تتأثر بتلك التحديات المحيطة بها وتجعلها تتفاعل معها،حيث أنها مطالبة أكثر بتجديد أنظمتها مع مراعاة التحسين المستمر والتميز في الأداء للحصول علي مخرج ذات كفاءة عالية وفاعلية قادرة علي الأبتكار والتميزوتحقيق متطلبات التنمية الشاملة،حيث تزداد الحاجة إلى إدخال تحديات تربوية كتفعيل برامج التنمية المهنية مع تحسين عمليات التعلم والتعليم وأيضا تفعيل العلاقة بين المؤسسات التعليمية والمنظمات الأخري .(الحماد،٢٠١٧، ٢٥٩)

وقد شهد النصف الأخير من القرن العشرون مدى تركيز الدول المتقدمة علي علاقة التعليم العالي بالتعليم العام في كافة مستوياته،حيث تعزز العلاقة بينهما فحظي مفهوم العلاقة تجاه التعليم العام والعالي علي أهتمام متميز وعالي فتسمي العلاقة بينهما بأنها علاقة "تنسيق" أو علاقة "تكامل" واخر تسمي بعلاقة "شراكة"..

وتأسيسا على تلك العلاقة الفعالة بين التعليم العالي والتعليم العام تتحمل كليات التربية المسؤلية الكبيرة على عاتقها لتعزيز العلاقة بين التعليم العام بجميع مراحله والتعليم العالي بكافة مستوياته؛فتمثل طلاب التعليم العام "مدخلات الكليات التربوية "أما معلمي التعليم العام هي مخرجات تلك الكليات ،فذلك فأن جودة أحدهما مترتبة على جودة الأخر(الزامل،٢٠١٠، ٩٩).

لذا تعد الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم العام محاولة جيدة لربطهما ببعضها مع حرصها على التعرف بمتطلباتها وإمداد بالمزيد من الأفكار والمعارف بهدف تحقيق اهدافها وتشجيع أبدعها وغايتها المرجوة ،وقد أصبح من الضروى أن تتفح كليات التربية ومؤسسات التعليم قبل الجامعي بشكل عام على محيطها الأقتصادي أو الأجتماعي فهي تتخذ أشكالا عديدة إبتداء من التنسيق والتكامل وصول إلى الشراكة الشراكة الحقيقية في التنمية والتطوير.(أبراهيم،٢٠١٨، ٧٤)

برغم كل ذلك تعاني تلك الشراكة من مشكلات متعددة أدت بدورها إلى ضعف أداء الشراكة وعدم مؤائمة التكامل بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي،وقد تمثلت تلك المشكلات أن واقع الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي تعاني من بعض أوجه القصور ،فهى تواجه العديدمن التحديات والمشكلات وأهمها عدم وجود فلسفة واضحة تستوعب تطورات الشراكة ،كذلك المركزية الشديدة فى الأدارة والتمويل ،وأيضا ضعف الشراكة في لجان تطوير مناهج التعليم وبرامجه،الذي نتج عنه غياب الدور المؤثر لكليات التربية في إصلاح التعليم وتطويره،وأن هناك قصورا في أداء كل من كليات التربية والمدارس ودور كل منهما في تحقيق التنمية المهنية المستدامة المعلمين ، وضعف التكامل فيما بينهما. (مجاهد،٢٠٠٦، ٤٥).

**أسئلة الدراسة:**

وتتبلور وتتحدد المشكلة البحثية للبحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١. ما الإطار المفاهيمي للشراكة التربوية و متطلبات تطويرها ؟

٢. ما أبرز نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي أسفر عنها التحليل الرباعي الاستراتيجي

للبيئة الداخلية والخارجية للشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي؟**SWOT Analysis**

٣. ما ملامح الخطة الإسترتيجية المقترحة لتفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي ؟

**أهداف البحث:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التوصل إلي صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجتمعي من خلال معرفة الإطار المفاهيمي للشراكة وأهم مجالاتها وواقعها كما يسود في الأدبيات ومعرفة كافة متطلبات تفعيل الشراكة في ضوء خبرات بعض الدول،وكذلك الوقوف على واقع الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي في ضوء نتائج التحليل البيئي لها بأستخدام إسلوب SWOT،وصول الي ملامح الخطة الإستراتيجية المقترحة لتفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي.

**أهمية الدراسة:**

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في مجال تفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم العام على النحو التالي:-

١. قد تفيد هذه الدراسة في كونها إستجابة للكثير من الدراسات السابقة والمؤتمرات والندوات الإقليمية والدولية والتي أكدت على ضرورة تحقيق الشراكة بين الجامعات والمدارس.
٢. تشخص واقع الشراكة والكشف عن مشكلاته و تناولها تفعيل الشراكة والذي يعد بمثابة الركيزة الأساسية لتفعيلها ،وبالتالي فهو مفتاح التقدم والتنمية لأي مجتمع .
٣. قد تفيد الخطة التنفيذية لتفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم العام،القائمين على أمر التعليم في عملية التفعيل .
٤. تساهم الدراسة في إلقاء الضوء على عناصر القوة والضعف في أداء الشراكة بغية تعظيم جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف .

**منهج الدراسة وأدواتها:**

أعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي؛من خلال عرض وتوصيف مقومات النجاح لهذه الشراكة من خلال الأطر المفاهيمية الخاصة بهذه الدول،وصياغة الواقع الفعلي للشراكة بين كليات التربية ومدارس ماقبل التعليم الجامعي،ومعرفة متطلبات في مجال الشراكة بين كليات التربية والتعليم ما قبل الجامعي ،واعتمدت الدراسة ايضا على استخدام اداة سوات(S.W.O.T) كأحد أدوات تفعيل متطلبات الشراكة بين كليات التربية والتعليم ما قبل الجامعي لتحليل البيئة الداخلية والبيئة الخارجية لواقع الشراكة والوقوف علي نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.

**حدود الدراسة:**

تمثلت حدود الدراسةعلي النحو التالي:

- **الحدود الموضوعية:** أقتصرت الدراسة الحالية على تفعيل متطلبات الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي متمثلا في (الأداء البشري، الأداء التكنولوجي، والأداء الأداري)
- **الحدود المكانية:** أقتصرت الدراسة على دراسة واقع الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي في البيئة المصرية.
- **الحدود الزمنية:** المدي الزمني للدراسة عامان

**مصطلحات الدراسة:**

- **الشراكة**

تعرف بأنها أنفتاح المؤسسة التعليمية أيا كان مستواها أو لأي مؤسسة تنتمي للمؤسسات التربوية أو غير تربوية، يكون بينهما منافع مشتركة يخدم كلاهما الآخر لتحقيق التوافق وإشباع رغبات كل طرف منهما لإيجاد حلول مشتركة التي تواجهها الأطراف المشتركة.(ناس،٢٠٠٩،ص١٥١)

فعرفها( أوزي،٢٠٠٩) بأنها جهد من التعاون الجماعي يفيد كافة القطاعات التنموية، فقطاع التربية والتعليم بحاجه إليها لأنها ركيزة أساسية وفعالة لتحسين خدماتها وتطوير مؤسساتها وزيادة الفاعلية من خلال عقد الشراكات الفعالة مع قطاعات المجتمع، ووضع هندسة جديدة للنظام.

**وجاء التعريف الإجرائي بأنها:** هي اتفاق للعمل او علاقات يتوافق من خلالها الافراد من خلال التطور المبرم للشراكة فما هي الا تعاون يتفاعل من خلاله الأفراد او الهيئات والمؤسسات لحل المشكلات المشتركة او لأهداف واضحة قامت عليها الشراكة وفق تقسيم واضح ومنظم مع ضرورة الالتزام بالمبادئ المتفق عليها

- **الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي:**

عرفت بأنها آلية لتوثيق الروابط بين المدرسة والجامعة من خلال تجميع قدرات أطراف الجماعة لتحمل أعباء العمل فهي مسار جديد لتقليص الفجوة بين الكلية والمدرسة خلال مرحلة طويلة عانى منها المجتمع.(الصائغ،٢٠١٤،ص٣٩)

وعرفها (عمارة،٢٠١١،ص٢٢٩) أنها عملية ديناميكية أساسها التعاون مع مؤسسات التعليم التربوية مع المؤسسات داخلها أو خارجها لتحقيق التواصل الفعال والمصالح المشتركة في مشاريعهم، وفق تنظيمات تعاونية بين المؤسسات التعليمية والمنظمات الاجتماعية الأخرى من أجل تطوير جودة الأداء التعليمي وتفعيل كل الطاقات البشرية وتوظيف الإمكانات المادية.

**وجاء التعريف الإجرائي بأنها:**

هي ميثاق بين طرفين تربويين كليات التربية والمدارس كلاهما يقومان على التعاون والتفاعل البناء من خلال الإتصال المباشر والمتواصل من خلال تقسيم السلطة والمسؤلية كلا منهما يخدم الأخر لإشباع إحتياجتهم التى قامت من أجلها الشراكة بهدف تحقيق مشاريع تربوية مشتركة مما يحقق للطرفين المتعاقدان قيمة إضافية مبنية علي الإتفاق وتحديد المسؤلية.

**الدراسات السابقة:**

**أولا الدراسة العربية:**

**دراسة محمود مصطفى إبراهيم (٢٠١٨)**

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اقتناع قيادات وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة نجران والقيادات التعليمية بالمنطقة بأهمية الكشف عن واقع الشراكة ومعوقاتها من وجهة نظرهم، ومن ثم وضع جملة من الآليات التي يمكن أن تسهم في تفعيل الشراكة بين كلية التربية بجامعة نجران ومؤسسات التعليم قبل الجامعي، وفي ضوء الاستفادة من خبرات بعض الدول في هذا المجال،

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة من قيادات وأعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة نجران بلغ عددها (٤٤) عضوا، وجميع قيادات الإدارات التعليمية ووكلائهم بمنطقة نجران بلغ عددهم (١٨) فردا.

وتوصلت نتائج الدراسة لوجود قناعة بين أفراد العينة حول أهمية تطبيق الشراكة، كما كشفت النتائج عن وجود قصور في تطبيق الشراكة وأن ما يتم تفعيله منها هو الشراكة في التدريب الميداني فقط، وإهمال بقية المجالات رغم قناعتهم بأهميتها، كما توصلت إلى عدة معوقات تقف حائلا أمام تطبيق الشراكة، جاء في مقدمتها كثرة التكليفات والأعمال الملقاة على أعضاء هيئة التدريس، والتي تحتاج تكلفة مالية عالية، وضعف التكامل والتنسيق المشترك بين كلية التربية ومؤسسات التعليم قبل الجامعي.

**دراسة سعد بن محمد عبد الله الحميد (٢٠١٨)**

هدفت الدراسة إلى تحديد وفهم جوانب دور القيادات المدرسية حيال بناء شراكات فاعلة بين المدرسة والمجتمع المحلي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وأداته الاستبانة، والتي طبقت على عينة (٢٠٦) مدير مدرسة أهلية، وحكومية، وأسفرت أهم النتائج عن الآتي:

- أن أهم ممارسات دور قيادات المدرسة وضحت في تكوين لجنة الشراكة، ومجلس الآباء والمعلمين.
- أن أهم معوقات دور قيادات المدرسة حيال تفعيل الشراكة تمثلت في كثرة الأعباء الإدارية، ونقص تدريب القيادات وضعف مشاركة قيادات تنتمي إلى المجتمع المحلي.
- أن أهم سبل تطوير دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة تتضمن تعزيز رؤية ورسالة المدرسة، وتشكل لجنة وحدة مسؤولة عن الشراكة، وكذا تقصي حاجات المجتمع المحلي التي يمكن للمدرسة أن تلبيها.

**دراسة جمال رجب محمد عبد الحسيب (٢٠١٧)**

هدفت الدراسة إلى إقامة شراكات بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، ومع ذلك فإن الشراكة مازلت محدودة وضعيفة في الواقع مع قدرات الجامعات واحتياجات المجتمع، وهدفت الى تفعيل التجارب

السابقة من أجل تحقيق أهداف رؤية (٢٠٣٠) لتفعيل للشراكة المجتمعية في ضوء النماذج العالمية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة لتفعيل عمادات خدمة المجتمع للشراكة المجتمعية في ضوء النماذج العالمية من خلال ستة مجالات وهي: التوعية بأهمية الشراكة والشراكة التعليمية والتأهيل والتدريب والشراكة البحثية والاستشارات العلمية والخدمة العامة.

**دراسة محمد هاشم أغا(٢٠١٥):**

هدفت الي التعرف إلى تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول الشراكة بينها وسبل تطويرها ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي التحليلي ، وإعداد استبانة تطبيقها على ( ٤٢ ) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعتي الأزهر والإسلامية ، واستخدام الباحث المعالجات الإحصائية : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للإجابة على أسئلة الدراسية ، وفي ضوء تحليل البيانات توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- يبلغ الوزن النسيي الكلي للفقرات المتعلم بمفهوم الشراكة بين كليات التربية درجة كبيرة ، في حين معظم فترات المجال انحصرت ما بين درجة كبيرة جدا ، ودرجة كبيرة الوزن النسبي الكلي لدرجة الموافقة على ممارسة الشراكة بين كليات التربية درجة متوسطة ، وبدراسة أي المجالات الأكثر تأثرا به آدرجة ممارسة الشراكة بين كليات التربية على الترتيب هي : مجال التدريس ، مجال البحث العلمي ، خدمة المجتمع تنازليا " انفتاح كليات التربية على البيئة المحيطة ، توفر الشفافية والمساءلة والمحاسبة ، الانطلاق من التحديات المشتركة للكليات التخطيط العلمي للشراكة ، عقد لقاءات لتحقيق ثقافة دائمة للشراكة ، المتابعة وضبط تقدم الشراكة ، صياغة معايير واضحة للشراكة "
- بلغ الوزن النسبي الكلي للفقرات المتعلقة بمعوقات الشراكة بين كليات التربية درجة كبيرة للمعوق ، حيث أظهرت جميع فقرات الجمال أن نسب المعوقات تزيد عن ٧٠ % وهذا يدل على درجة كبيرة من المعوقات .

**دراسة أبو الفتوح،(٢٠١٢):**

تناولت الواقع الراهن للشراكة بين وزارة التربية والتعليم وكليات التربية في مصر ودورها في إصلاح التعليم قبل الجامعي ، واستخدمت المنهج الوصفي باستخدام الأستبانة وتوصلت المجموعة من المقترحات خاصة بالشراكة في مجال التنمية المهنية ، والتي من أهمها : استحداث لجنة عليا للشراكة بوزارة التربية والتعليم تضم قيادات من كليات التربية ووزارة التربية والتعليم تكون مهمتها رسم السياسات العليا لعمليات الشراكة ، واعداد اللوائح الداخلية للشراكة بما يسهم في إنجاح العمل وتوزيع المسئوليات والأدوار والتصدي لحل أية مشكلات او صعوبات تواجه الشراكة ، أما بخصوص مجال البحوث التربوية فاقترحت الدراسة إنشاء مكتب البحوث الاستراتيجية والتطويرية بكليات التربية يتبع اللجنة العليا المشتركة ويتم الربط بينها وبين مسئولي صنع السياسة بالوزارة وتضم باحثين متخصصين من كليات الجامعة ووزارة التربية والتعليم وتختص بدراسة مشكلات التعليم قبل الجامعي وتخطيط البحوث ووضع المشاريع الرامية إلى إصلاح التعليم

**ثانياً: الدراسات الأجنبية:**

**١-دراسة (٢٠١٧ ، Kari Eubanks): بعنوان جودة الشراكة المجتمعية:**

هدفت الدراسة تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين جودة الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع ومتوسط درجات كل اختبار فرعي ACT لطلاب المدارس الثانوية في تجنيسي الريفية، فحص الباحث الشراكات التالية للمجتمع المدرسي: الشراكات التجارية، والشراكات الجامعية، وشراكات التعلم الخدمية وتكامل الخدمات المرتبطة بالمدرسة، وتكون مجتمع الدراسة من مدراس تجنيسي الثانوية، وتكونت العينة من (١٢) مدير مدرسة ثانوية ريفية في تجنيسي، واتبعت الدراسة المنهج الكمي المسحي.

واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يمكن تحسين التحصيل الدراسي والاستعداد الجامعي باستخدام الشراكات المدرسية المجتمعية، وينبغي تصميم تلك الشراكات بشكل صريح لتلبية الحاجات التعليمية داخل المدرسة، فإذا كان هدف الشراكة هو زيادة تحصيل الطلاب، لابد من ربط بنية وأهداف الشراكة بالتعليم والإنجاز في الصف، وينبغي وضع

أهداف الشراكات الأهداف المحددة في الاعتبار والتي ترتبط مباشرة بالفصول والمناهج الدراسية، أن الشراكات المجتمعية بين المجتمع المدرسي بشكل عام قد تقوي المهارات التي يقوم بها ACT على قياسات الاختبار الفرعي، قدرة الطالب على التفسير والتحليل والمعرفة وتفسير وتطبيق المهارات لحل المشكلات في العلوم الطبيعية.

**٢-دراسة (٢٠١٥ Morton,B) بعنوان الشراكة التربوية والتدريس التعاوني**

هدفت لوضع نموذج الشراكة التدريس التعاوني في إطار التنمية المهنية بين مدرستين من المدارس الثانوية برنامج إعداد المعلم في إحدى الجامعات، وتم تنفيذ هذا النموذج لتقوية التربية العملية للطلاب المعلمين، وللتنمية المهنية أثناء الخدمة، وقد وجد الطلاب المعلمون في هذا النموذج دعما متزايدا، وإرشادا في جميع جوانب ممارسة التدريس داخل الفصل الدراسي.

وأشار طلاب المدرستين الثانويتين المشاركون في فصول التدريس التعاوني إلى أن مناخ الفصل الدراسي كان مناخا إيجابيا، وكانت مشاركتهم أكبر، واستطاعوا القيام بتفريد التدريس والتغذية الراجعة، وتوصلت الدراسة إلى أن التدريس التعاوني يؤدي إلى تحسين تعلم الطلاب، كما يؤدي إلى تحسين إعداد الطلاب المعلمين والتعاون في تنمية المعلم مهنيا.

**٣-دراسة 2016 ,Jae L. Strickland بعنوان الشراكة المجتمعية وعلاقتها بالمدارس:**

هدفت الدراسة إعادة تحليل المحتوى النظري والتركيز على الأسرة في الشراكة، ومناقشة الآثار المترتبة على إنتاجية العلاقات بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، واتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وهو أحد طرق البحث الكمي، وبالنسبة للأداة المستخدمة قام الباحث بمراجعة وتحديد معايير الاختيار للشراكة سيتم تحليل محتواها في هذه الدراسة، ومن أبرز النتائج: أن التحليل للأدب النظري يشير إلى أن دور الآباء والأسر اختلف إلى حد كبير بين أربعة نماذج، وهو النموذج التعاوني للأسرة والمؤسسات، نموذج مدارس شاملة الخدمات، نموذج مدرسه مجتمعية شاملة الخدمات، نموذج تطوير المجتمع، أي أن الآثار المترتبة على سياسات وممارسات الشراكة تختلف بين النماذج الأربعة.

**٤-دراسة (٢٠١٥ ) Megan Ice: بعنوان الشراكات بين المدارس والمجتمع المحلي**

هدفت الدراسة التعرف على عملية الشراكات بين المدارس والمجتمع المحلي من خلال مشروع إشراك الطلاب للقيادة وإجراء هذه العملية على الشراكات بين المدرسة والمجتمع، وتكون مجتمع الدراسة من مدارس صغيرة في ضواحي كونيتيكت.

واستجاب (١٢٧) من أفراد المجتمع المحلي للدراسة الاستقصائية، واشتمل المستجيبون على جميع قطاعات المجتمع، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من أبرز نتائج الدراسة فيما يلي: سجل أعضاء المجتمع المدرسي بشكل إيجابي على وجود قواعد ومعايير واضحة للمشاركة المجتمعية، مثل إذا كانت المدرسة تعمل مع المجتمع وتنضم إلى الأنشطة المجتمعية، وأن أعضاء المجتمع المحلي يبدو أنهم يأخذون تعاونا محتملا مع المدرسة بشكل أكثر جدية بعد سماعهم عن نتائجهم، كما أفاد الطلاب بأن أعضاء المجتمع قد أشادوا بالمدرسة لمشاركتهم المجتمعية النشطة.

**٤-دراسة (villers,H&Mackisack،٢٠١١) بعنوان الشراكة التعاونية بين المدرسة والجامعة :**

قامت الدراسة ببحث التعاون بين محاضر جامعي ومنسق مدرسة باعتبارهما يشكلان التدريب العملي النهائي في برنامج إعداد معلم مدته تلات سنوات . وهذه الدارسة – كجزء من مشروع أكبر – تضمنت تطوير وتنفيذ نموذج شراكة . وفي حين أن هذا النموذج كان ناجحا من حيث إتاحة الفرص لتعلم مهني نموذجي ، وتقوية العلاقة بين المدرسة والجامعة ، إلا إنه ك اتضح أن الوقت المطلوب لتحقيق أهداف الشراكة المهنية والأكاديمية كان أمرا حاسما . وكان وضع الجامعة والمدرسة في شراكة أثناء هذا التدريب أمرا محوريا لجودة وكفاءة المشروع ، غير أن نجاح هذه الشراكة لا يمكن التأكيد عليه ،بأستخدام المنهج المسحي وتوصلت الدراسة إلى فهم واحترام متجددين المسئولياتنا الخاصة والمشتركة لدعم الطلاب المعلمين كي يتعلموا التدريس أثناء القيام بهذه العملية . واستهدفت الدراسة إعادة صياغة التدريب العملي النهائي الطالب المعلم كجزء من مشروع كبير والمشاركة في وضع وتنفي نموذج الشراكة المطور وتحسين التعليم المهني وتعزيز الروابط بين المدرسة والجامعة ، فقد وجد أن الوقت اللازم لتحقيق أهداف الشراكة المهنية والأكاديمية

كان كبيرا ، وقد نتج عن هذه الدراسة تفاهم واحترام في دعم الطلاب المعلمين لمعرفة المزيد عن التدريس ، وتم إعادة النظر في النموذج التقليدي للتدريب العملي لمدة ثلاث سنوات ، ويشمل التأهيل ٢٠ أسبوع من ٦ التدريب العملي موزعة على السنوات الثلاث ، كما يوفر فرصة التطبيق ما يتعلمه من الفصول المدرسية بالإضافة إلى المتطلبات الأكاديمية التدريب العملي ، ويجب على الطلاب المتخرجين أن يحصلوا على إجازة من مجلس نيوزيلندا للمعلمين وفق معايير ومواصفات مهنة التعليم والتي تشمل المعرفة المهنية والممارسات والقيم.

**إجراءات الدراسة :**

**للإجابة على تساؤلات الدراسة الراهنة وتحقيقا لأهدافها ، سارت الدراسة وفق الإجراءات والخطوات الآتية:**

**الخطوة الأولي:**عرض الإطار العام للدراسة.

**الخطوة الثانية:**عرض الإطار العام للدراسة وتتضمن:

- الشراكة من حيث الفلسفة، المفهوم،الأهداف ،الأهمية،الواقع.
- عرض لخبرات بعض الدول ومتطلبات تفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي.

**الخطوة الثالثة:** التحليل البيئي الأستراتيجي لواقع الشراكة التربوية بأستخدام S.W.O.T.

**الخطوة الرابعة:** بناء الخطة التنفيذية محددة الغايات ، والأهداف الاستراتيجية .

**أولا فلسفة الشراكة:**

ظهر مفهوم الشراكة تحت مسميات التشارك والتعاون فهي مفاهيم تندرج تحت مفهوم أوسع الا وهو الشراكة لكل مظاهرها خاصة في المؤتمرات الكبرى فأستعمل علي نطاق أوسع في السنوات الأخيرة من طرف بعض المؤسسات الدولية

فيعود تاريخ الشراكة إلى بداية القرن العشرين خاصة في الخطاب العالمي للأمم المتحدة والمؤتمرات العالمية؛مؤتمر البيئة في البرازيل عام ١٩٩٢، المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في النمسا عام ١٩٩٣، مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية عام ١٩٩٤، مؤتمر القمة الإجتماعية بالدنمارك عام

١٩٩٤، مؤتمر المرأة العالمي ببكين عام ١٩٩٥، مؤتمر الأمم المتحدة المستوطنات البشرية عام ١٩٩٦(Allen ,2013,22 ).

قد أستعمل لأول مرة باليابان في مجال المقاولات قبيل انتقاله الي الولايات المتحدة الأمريكية ومنها أوربا وبذلك أستعمال المصطلح في المجالات الاقتصادية ففي مجال التعليم أنتقل الي التربية كغيرة من المصطلحات التي سبقته كالاستثمار والعائد والفاقد والمدخلات والمخرجات وغيرها فبرغم حداثة المصطلح الا انه أصبح حاليا أكثر المصطلحات انتشارا واستخداما في التربية والمجالات الأخرى (liebenthal,2004,36)

كل ذلك يؤكد على اقتران ظهور الشراكة بالعديد من التحولات التي شهدها عالمنا في شتى مجالات المجتمع من خلال انفتاح المؤسسات علي غيرها لينبثق عنها توجه جديد في المجالات الثقافية والأجتماعية واخري السياسية فتسمح من خلالها إعادة هيكلة أنظمتها لتستجيب الى التحولات التي طرأت عليها.

**ثانياً: مفهوم الشراكة:**

فعند التطرق الى تعريفات مفهوم الشراكة يشير الي تعقد الظاهرة ذاتها وتعدد ابعادها، كما يرجع ألي اختلاف المنظور الذي يتم النظر منه الي ظاهرة الشراكة وفي ضوء مراجعة الباحثة للدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الشراكة لاحظت الباحثة أن اغلب الدراسات قد ميزت بين اكثر من منظور التعريف الشراكة وهما:

**١- المعني اللغوي للشراكة:-**

جاء مفهوم الشراكة لغويا بانه مأخوذه من الفعل شرك يقال شاركت فلانا اي أصبحت شريكه وأشترك الرجلان وتشاركا اي شارك كل واحد منهما الأخر واشركه في آمره اي أدخله فيه فهي علاقة تقوم علي التعاون وتبادل المصالح في شتي المجالات(بن منظور،٢٠٠٤، ٥٢٢)

**٢- المنظور التربوي للشراكة:-**

فعرفها أوزي بأنها جهد من التعاون الجماعي بفيد كافة القطاعات التنموية،فقطاع التربية والتعليم بحاجه اليها لانها ركيزة اساسية وفعالة لتحسين خدماتها وتطوير مؤسساتها وزيادة الفاعلية من خلال عقد الشراكات الفعالة مع قطاعات المجتمع ووضع هندسة جديدة للنظام التربوي لاشباع الحاجات

الجديدة للطلاب في عالم اليوم وتغدو فيه المؤسسات الجامعية والتب ترفع من شأن لتنمية علي كافة المستويات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية.(أوزي،٢٠٠٩، ٢)

**٣- من المنظور الاقتصادي :-**

,ويعرفها ( vidal, ,2010,33) بانها التزام بين طرفين أو اكثر لاستثمار المصادر المتاحة لتحقيق هدف مشترك والوصول الي سبل تبادل المنفعة،فكل طرف يعمل علي استثمار ما يملك من امكانيات مثل المال والخبرة والوقت.

**٤- من المنظور المجتمعي:-**

عرفت بأنها أنخراط لكافة أطراف التنمية من خلال عمليات تفاوضيه مستمرة لعملية صناعة القرار من خلال الاتفاقيات المبرمة للتوزيع العادل للأدوار ضمانا لتوظيف كافة الموارد المحلية المتاحه .(الزبير،٢٠٠٤)

**ومن خلال إستقراء التعريفات السابقة يمكن صياغة التعريف الإجرائي للشراكة بين كليات التربية والمدارس بانها:-**

ميثاق بين طرفين تربويين كليات التربية والمدارس كلاهما يقومان على التعاون والتفاعل البناء من خلال الاتصال المباشر والمتواصل من خلال تقسيم السلطة والمسؤلية كلا منهما يخدم الاخر لاشباع احتياجتهم التى قامت من أجلها الشراكة بهدف تحقيق مشاريع تربوية مشتركة مما يحقق للطرفين المتعاقدان قيمة اضافية مبنيه علي الاتفاق وتحديد المسؤلية.

**ثالثاً: خصائص الشراكة:**

تستنبط هذه الخصائص من التعريفات السابقة مع ذكر خصائصها من المراجع والأدبيات فتشكل الشراكة علي اساس المشاركة بين مؤسسات المجتمع من خلال فيام علاقات تبادلية واضحه والتزامات مشتركة بين المؤسسات والتى تهدف الي المشاركة في صنع القرارات ورسم الخطط المستقبلية.

وقد أشار (Carnwell &Carson,2004,120 ) الي العديد من السمات والخصائص التي تمتاز بها الشراكة لعل من ابرزها الثقة ،الثقة في المساءلة،واحترام الخبرة المتخصصة ،العمل المشترك

،العمل الجماعي،والمصالح المشتركة،هياكل الحوكمة المناسبة،والأهداف المشتركة،شفافية خطوط الأتصالات المتداخلة وبين الوكالات الشريكة،والأتفاق حول الأهداف،والمعاملة بالمثل والتعاطف.

وقد أهتمت اليونسكو بقضية الشراكة بين الجامعات ومؤسسات تعليمية ،فعقدت العديد من المؤتمرت لمناقشة هذه القضية مع اصدار العديد من الإعلانات التي كان من ضمنها إعلان باريس حول التعليم العالي في القرت الحادي والعشرين "العمل والرؤية" الذي أكد في مادته السادسة على ضرورة ان يلاءم التعليم العالى الواقع،كما أكدت المادة السابعة على تعزيز التعاون من خلال توثيق الراوبط بين المؤسسات التعليمية وتعزيز الشراكة مع ممثلي هذه المؤسسات وأن يستهدف التعليم العالى تنمية ومهارات العمال وتعزيز روح المبادرة وتنمية المسؤلية الأجتماعية لدي المتعلمين ،و ان الشراكة ما هي الا علاقات مستقرة ما بين وحدتين او اكثر دول او مجموعات اقليمي من خلال التقارب والتعاون المشترك وعلاقات التكافؤ بين الأطراف فهى المقامة على اساس الثقة وتقاسم المخاطر بغية تحقيق الأهداف والمصالح المشتركة.( UNISCO,1998)

**رابعاً: أهمية الشراكة:-**

تأتي أهمية الشراكة بصفه عامة من كونها تعزز الشفافية والمساءلة في كيفية أدارة الموارد من خلال تبني مناهج عمل استراتيجية تزود بأفكار أفضل ومنهج مستنير وصياغه وتنفيذ أفضل عن طريق ارساء أطر هيكلية وسلوكية وانشطة جديدة توفر من خلالها الفوائد لكل الاطراف المتعاونه وجاءت أهمية الشراكة طبقا لأدبيات تتلخص في النقاط التالية:

١. تولد الشراكة افكارا جديدة من خلال عرض التجارب المختلفة للشركاء لتبادل الخبرات واثارة الابداع الحقيقي،كل ذلك يساعد على اكتساب مصادر للتجربة جديدة واضافية ومصادر مالية تولد افكارا لشراكات جديدة وبرامج تعاونية أخري.
٢. توفر مهارات تقنية وقوي مكملة لسوق العمل عندما يشارك مؤسسات المجتمع في اعداد مناهج وبرامج تتلاءم مع احتياجات المجتمع ومتطلبات السوق فتكون المخرجات قوي عاملة تمتلك القدرة علي الإنخراط في سوق العمل. ( European commission,2007,56)

٣. تسهل مشاركة المواطنين في عمليات صنع القرار من خلال أستهدافها لبرامج تنموية ذات اولوية للاكثر احتياجا فتقون على توطيد اواصر التعاون سواء كانت مؤسسات أو افراد أو هيئات حكومية او أهلية.

٤. توازن الخطر المالي لان توفير النفقة الاولية الكبيرة من الأموال الازمة للتطوير وللبنية التحتية والتقتية يكون أسهل عندما يشترك فيها وحهات متعددة.

وهناك من يري ان اهمية الشراكة في المجال التربوي تتمثل في الأتي:-

١. الشراكة في مجال التعليم تصبح مهمة لتحقيق الديمقراطية التعليمية،تلك الديمقراطية تزيد من اهتمام الفئات المستفيدة من التعليم وتؤكد الشعور بالمسؤلية تجاه وتحريك الطاقات البشرية لزيادة فعالية النظام التعليمى وتحقيق الجودة التعليمية .

٢. ان للإنسان الحق في المشاركة في قضايا مجتمعه عن طريق ابداء الرأى وتقديم المعونة للاخرين فهي مبدأ انساني ديمقراطي.

٣. الشراكة تطبيقا علميا لمسؤلية اجتماعية من جانب الفرد أو الجماعة نحو المجتمع الذي ينتمون اليه،حيث يتولى الفرد مسئوليته الاجتماعية عن نفسه وعن الأخرون ويشاورهم في كل مايهمهم ويسهم معهم فكريا وماليا وفتيا بجهد تطوعي في كل قضايا المجتمع. ( joe ,T,2006)

تعقيبا على ما سبق، فإن الشراكة من شأنها تنمية الجامعة وتعزيز سمعتها ووظيفتها بين الجامعات المناظرة، وانفتاحها على قضايا وبناء الروابط العلمية والاقتصادية من خلال توفير الكثير من الفرص والمجالات لتدريب الطلاب وتطوير المناهج والمقررات الجامعية وفقا لسوق العمل وحاجات المجتمع.

**خامساً: اهداف الشراكة**

الشراكة عامة أداة للتخطيط تجمع بين اراء المنتفعين والتنفذيين والخبراء،فهى وسيلة لتحديد الممارسات الجيدة في التخطيط فهي آلية للتخاطب لزيادة وعي ومجالا للتخاطب بين الأطراف فهي محفل لمناقشة السياسات في اطار هيكل قادرا على تحقيق التغيير لذا فهي نقطة للانطلاق نحو

تكامل الاهتمامات الإجتماعية والأقتصادية والبيئية كل ذلك يوضح اهداف تلك الشراكة فيمكن تقسيم تلك الشراكة علي النحو التالي:

اقتصاديا فهى تسهل الدخول الى الأسواق الدولية من خلال اختيار الشريك الاستراتيجى،مع المشاركة في المخاطر حيث يستخدم اسلوب الشراكة لتقليل مخاطر المنافسة او السيطرة على الاثار السلبية او التهديدات المرتبطة بهذة المخاطر(راشد، ٢٠٠٢)

لكن عند الحديث اهدافها تجاه الجامعات فتكون على النحو التالى:-

١. توفير مصادر تمويل جديدة تمكن الجامعات من تطوير أدائها ورفع كفاءتها التعليمية من خلال مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمى وتجهيزاته والأنشاءات وغيرها.
٢. تعزيز المركز التنافسي للجامعات وتمكينها من مواكبة التطورات الحديثة في مختلف المجالات.
٣. دمج الطلاب في المجتمع من خلال اشراكهم في خبرات تعليمية وتعاونية وابتكار اساليب وطرق جديدة وزيادة قدرة الجامعات على انتاج المعرفة الجديدة والتقنية ( Alfred ,2019,21)

اتجاه اخر اوضح بان هدف الشراكة في الجامعات ماهو الا تطوير لاعضاء هيئة التدريس من خلال ما توفره البحوث المشتركة من فرص للعمل في بيئات مختلفة واجراء الالبحوث والتدريس وتطوير البرامج بما يتيح لهم فرص التزويد بهارات معينة وخبرات جديدة في بيئات مختلفة(طارق، هرزشى ،٢٠١٠)

تأسيسا علي ما سبق تعمل الشراكة على صياغة العلاقات بين جميع المعنيين بالتعليم لذا فهي رؤية جديدة للأدوار بين مؤسسات التعليم وبين المتخصصين الاكاديميين ذوى الخبرة فزيادة ديمقراطية التعليم وايجاد حوار مجتمعي حول القضايا والمشكلات التي تواجه النظام التعليم توضح ان الشراكة بين الجامعات وخاصة كليات التربية والمؤسسات التعليمية لها العديد من الأهداف التى تسعي لتحقيقها بما يعود بالنفع على كلا الشريكين.

**واقع الدور الوظيفي لكليات التربية في خدمة المجتمع**

ان كليات التربية بالجامعة تقوم بإعداد خريجيها علي مستوي الكفاءة العلمية ليحملوا مسؤلية العملية التعليمية في المدارس، عن طريق التربية العملية ومن ضمن برامجها التي تقدمها لطلابها برامج التدريب العملي فهى تمثل نهاية برامج إعداد المعلمين الذي تتعاون كليات العلوم التربوية والمدارس المتعاونة الذي يطبق فيها الطلبة (المعلمون) تدريبهم الميداني علي تحقيق أهداف البرنامج وتناط مهمة الأشراف علي الطلاب المعلمون وتقويم أدائهم من المشرف الميدانى ومدير المدرسة المتعاون والمعلم المتعاون كل ذلك يواجهون صعوبة فب الإشراف علي الطلاب ومتابعتهم لوجود بعض المشكلات الميدانية(أبو نمرة،٢٠٠٧)

ان الواقع يشير الي عزلة المدارس عن المجتمع من حولها ؛لكن السؤال الذي يحتاج الي اجابة من خلال أدبيات الدراسات المتعددة حول مخرجات كليات التربية:**هل المخرج التعليمي من الطلاب علي مستوي عالي من التأهيل التربوي المطلوب للعمل في عملية التدريس؟وما الذي تقدمه الجامعة لخريجيها حتي تضمن ارتفاع مستوي الأداء لديهم؟**

اكدت دراسة عبد الرحمن (٢٠٠٢)الي مدى القصور لدي الجامعات في تأهيل خريجي كليات التربية والتي تتمثل في:-

١. قلة المتابعة بعد التخرج والانخراط في عملية التدريس.
٢. فترة التدريب الميداني خلال فترات الدراسة غير كافية لتأهيل الخريجين للعمل كمعلمين
٣. عجز المعلمون عن أدارة الصف بالشكل المرجوه.
٤. أنخفاض مستوي الاداء المهني لدي معلمي التعليم العام.
٥. ضعف مستوي تأهيل االخريجين لممارسة الاساليب التربوية أثناء العمل.

ويمكن تلخيص تلك المعوقات وتقسيم الباحثة على الشكل التالي كما اشارت الادبيات الى ذلك:-

**١- معوقات إدارية تشمل معوقات الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي على النحو التالي(شحاته،٢٠٠٨،ص١٢٠)**

- عدم وجود جهة أدارية مسؤله عن أدارة الشراكة وتنظيمها بين الطرفين.
- ضعف انظمة المتابعة والتقويم لبرامج الشراكة.
- نقص الكوادر والقيادات الجامعية المدربة علي برامج الشراكة.

- ضعف الدافعية لدى المسؤلين نحو تفعيل الشراكة التربوية
- ضعف التنسيق بين مؤسسات التربية سواء المدارس او الكليات رغم كونهما مصدر للخبرة العلمية والعملية في مجال التعليم رغم توجهات الدولة في دعم الشراكة.

**٢- معوقات اقتصادية تشمل معوقات الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي على النحو التالي( حسن،٢٠٠٧،ص٢٥)**

- ضعف مصادر التمويل لبرامج الشراكة بين الوزارة وكليات التربية.
- قلة توافر المرافق المجهزة المناسبة للشراكة بين الاطراف المتعاقدة.
- ضعف الحواجزالمقدمة للمشاركين في اعداد برامج الشراكة بين المدارس والجامعات.
- ضعف الدعم الرسمي للحكومة للشراكة ممثلا في الممارسات الفعلية للوزارات لتفعيل الدور المؤسسي في عمليات إصللح التعليم وتحقيق الجودة الفعلية.

**٣- معوقات قانونية تشمل معوقات الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي على النحو التالي (جودة،٢٠٠٤، ٦٦)**

- المركزية المفرطة في أتخاذ القرارات التعليمية في المدارس والجامعات.
- جمود اللوائح التى تنظم العلاقات بين كليات التربية والمدارس.
- محدودية صلاحيات المؤسسات التربوية في التعامل المباشر وإبرام الأتفاقيات للقيان بمشروعات وأنشطة مشتركة مع الجهات الأخري.
- قصور التشريعات والقوانين الحالة لدعم دور كليات التربية في عمليات الأصلاح وممارساته.

**٤- معوقات مهنية تشمل معوقات الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي على النحو التالي (الحارثي،٢٠٠٩)**

- تجاهل وزارة التربية والتعليم لاهمية التحاق العاملين بالمدارس بالدراسات العليا لتحقيق نموهم المهني .
- غياب التنسيق بين الأساتذة بكليات التربية والمشرفين من موجهين المدارس القائمة على التدريب المهني.

- لايتم ربط تخصصات وأقسام الكلية وسياسات القبول بأحتياجات مديريات التربية والتعليم من المعلمين.
- تقوقع بعض اعضاء هيئة التدريس في أبراج عاجية وعدم رغبتهم في النزول للميدان وزيادة الأعباء التدريسية والأدارية لدي اعضاء هيئة التدريس والمعلمين.

**الخبرات العالمية والمحلية للشراكة التربوية:**

**أولا- شراكة جامعة تيمبل Templel University بولاية بنسلفانيا مع مدارس الولاية (Ramzan,M,2002)**

مقرها مدينة فلاديفيا بولاية بنسلفانيا الأمريكية:-ألتزمت هذه الجامعة بإعداد معلمي المدارس لأعداهم مستقبليا من خلال برامجها التي تشجع علي تطوير مهارتهم النقدية للتدريس من خلال الشراكة الفعالة بين الكليات والمدارس في أعداد المعلم مع أتقان الطلاب لمهارات التدريس من خلال تدريبهم الفعال وتوفير الوقت الكافي للتدريب مع توفير أمكانات ملائمة للتعليم والتدريب مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكين المعلم من الكفايات التعليمية لإستخدامه أساليب التقويم الذاتي. فتقوم جامعة تيمبل على تحقيق المعايير العالمية لأعداد المعلمين الجدد والممارسين من خلال تحسين برامج إعداد المعلم لدعم الإصلاح المدرسي من خلال

- تحسين برامج أعداد المعلم اضافة الى برامج الأرشاد النفسي.
- جعل المدارس والجامعات تعمل سويا من أجل تحسين التعليم وجعله أكثر واقعية.
- تشجيع التعاون في بحوث أعضاء هيئة التدريس وربطها بسهولة في أنشطة الفصول الدراسية

ويأتي تميز كلية التربية بجامعة تيمبل من خلال مشروع تعاوني مع مدارس بنسلفانيا عندما اراد أعضاء هيئة التدريس دخول بيئات المدارس لانهم كانوا غير قادرين على ملاحظة الممارسات الطبيعية للمدارس ؛ وبالتالي كان حضورهم في المدارس مقصورا علي الأنشطة والاطلاع على برامج أعداد المعلم بالمدارس من خلال إحداث نقلة نوعية داخل الكلية لمصلحة العملية التعليمية في الكلية أولا بما ينعكس بعد ذلك علي العملية التعليمية داخل المدارس.

**ثانيا: شراكة جامعة فيكتوريا University of Victoria بولاية كولومبيا البريطانية (Chirs,P,Michael,K, 2002)**

تعمل تلك الشراكة علي إعداد معلمين قادرين على تحسين نوعية التعليم من خلال توافر عنصر القيادة في البيئة التعليمية وبجانب ذلك يقوم اعضاء هيئة التدريس بتزويد الطلاب بأعلي مستوي من الاعداد المهني لهم وتسهيل وتعزيز التكامل بين النظرية والتطبيق في البيئة التعليمية الميدانية من خلال التعليم والتدريب وتقديم مجموعة من الخبرات لهم،وتهدف الكلية ضمن من خلال برنامجها برنامج جودة المعلم **The Quality Teacher Program** وهو برنامج ممول لمدة ثلاث سنوات تضمن خمس مدارس في كل انحاء مدينة فيكتوريا ومن أجل الحصول علي التمويل اللازم للمشاركة في هذا البرنامج وقد طلب من المدارس تطوير مشروع قائم علي المدرسة ليحسن من مهارات المعلم ويطور اوضاع التدريس في القطاعات الحكومية والخاصة بالمدارس الأسترالية لتحقيق الأهداف القومية للتعليم بمخرجات مقصودة ومنها تجهيز المعلمين بصورة حسنة لتشجيع الطلاب على أكتساب مستويات عليا من المهارات والمعرفة والفهم وقيام المدارس الخاصة بتطوير أستراتيجيات التنمية المهنية لتدعيم التجدد المهني للمعلمين بالقطاع الخاص .

تضمنت المدرسة خطة تقوم علي أساس البحوث التطبيقية في المدارس لتحقيق أعلي معدلات في نتائج الطلاب ويقوم اعضاء هيئة التدريس بالتواصل مع المدارس والمدرسين وتحفيزهم للمشاركة فى المشاريع البحثية ويمارس الأكاديميين هذا العمل بأعتباره مرتبط بعلمهم كتربويين،وهذا يطور مفاهيمهم ومناهجهم والتنمية المهنية لدى المعلمين .

وعند النظر فيما سبق نلاحظ انه يجب التركيز علي أزالة الحواجز التي تفصل بين أساتذة التربية والممارسين في المدارس وتحديد العلاقة بين معلمي المدارس وكليات التربية المسئولة عن إعدادهم مع إدراك إبعاد التغيير التربوى ودور المدارس في التعامل بوعي وفهم والاعداد السليم للمعلم وتنمية قدراته.

**خبرة مدارس التنمية المهنية:**

تم تجربتها علي خمس مدارس في دولة الامارات من خلال شراكة بين الوزارة وكليات التربية ومثلت هذه التجربة نموذجا فعالا للشراكة وتحققت فيما يلي:

- أعتبرت هذه التجربة مثالا للخروج من المركزية الي اللامركزية في الأدارة.
- خلق بيئة نموذجية فعالة في عمليات التعلم والتعليم القائم علي التفكير الناقد وأستخدام التكنولوجيا.
- تنمية المناهج من خلال التطوير المستمر لها وتأليف الكتب من خلال التعاون المستمر بين قطاع المناهج وكلية التربية وأنشاء لجنة عليا تتكون من ٣ عمداء من كليات التربية والعلوم والعلوم الإنسانية ويتفرع من هذه اللجنة لجان فرعية في قطاع المناهج بالوزارة.
- تعتبر أيضا ميدانا خصبة لتنمية المناهج ومتابعة الاتجاهات العالمية المعاصرة في تخطيط المناهج وتحقيق تكامل المعرفة.
- تنمي المعرفة المهنية لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وكذلك في المقابل المعلمين بالمدرسة.

يلاحظ من أستعراض الخبرات الرائدة لبعض الدول التي أهتمت بالشراكة ان ثمة أهتماما واضحا من تلك الدول في أهمية الفوائد المتحققة في العملية التشاركية بين كليات التربية من جهة ومدارس التعليم ما قبل الجامعي من جهة اخري حيث تم إبراز المدراس كشريك أستراتيجي لكليات التربية لما لها من تأثير قوى ومباشر علي إعداد أبناءها ،فأظهرت تلك الخبرات العلاقة التفاعلية بينهما.(البيلاوى،٢٠٠٠)

**متطلبات تفعيل الشراكة بين كليات التربية والمدارس التعليم ما قبل الجامعي:**

في ضوء ما تقوم به الدول من عملية تصحيح لمسار التعليم العام ومن ضمنها الشراكات بين المؤسسات التعليمية قبل الجامعية والجامعية نجد اانهما بحاجة الي اعادة النظر في وضع مدارس التعليم العام والجامعات إيضا بل وإعادة بناء تلك المؤسسات بالشكل الذي يتماشى مع النقلات السريعة التي تسعي اليها معظم الدول،فإنطلاقا من تلك العلاقة النمنطقية بين الجامعات وخاصة كليات التربية ومؤسسات التعليم العام فإن كليات التربية تتحمل مسؤلية كبيرة في دعم وتعزيز تلك الشراكة بينهما فمن هنا تبدو الحاجه ماسة لتفعيل تلك العلاقة من خلال عدة متطلبات لترتقي لمستويات الشراكة الجيدة؛ لكن لابد من تقسيم تلك المتطلبات من خلال تقسيمها كالتالى:

حتى يتحقق التعاون والتنسيق بين أطراف الشراكة ويتم من خلال ٣مجالات

**١- مجال إعداد المعلمين(محمد،٢٠١٨، ١٣١)**

فتحقيقا للشراكة بين كليات التربية والمدارس في مجال إعداد المعلم والتعاون في تطوير التعليم قبل الجامعي وتقديم الأبحاث والاستشارات من خلال :

- الإفادة من التجارب العالمية
- دمج سياسة القبول بالسياسات المحفزة على الالتحاق بكليات التربية.
- ألغاء بعض الشعب في الكليات في حال وجود فائض في مخرجاتها من الطلاب وفتح أقسام جديدة مستحدثة مع العصر الحالي.
- ألتزام طرفي الشراكة بمنحة رخصة لمزاولة مهنة التعليم من قبل كليات التربية.
- ربط تطوير كليات التربية بحاجات ومتطلبات سوق العمل.
- قدرة كليات التربية علي المساهمة الفعالة في تحقيق التنمية الشاملة .
- أن يكون لديها أهداف تعليمية أستراتيجية واضحة تتلاقي مع رؤيتها ورسالتها.
- تأهيل وتدريب المصادر البشرية داخل المؤسسات التعليمية.
- دراسة الاحتياجات المستقبلية لمهنة التعليم بالمدارس.

**لكن طبقا للتجارب العالمية فجاءت متطلبات اعداد المعلم علي النحو التالي** (Battle,2012,66)

- ان يتم أعداده ثقافيا مؤهلا لنشر المعرفة وتطويرها وخدمة المجتمع بقطاعاته العامة والخاصة.
- ان يتم إعداده تخصصيا سواء علميا او تربويا .
- ان يتم اعداده للبحث العلمي بحيث ان يفسح المجال امام المعلم لمتابعة دراسته التى تؤهلة لمراتب ارقي في مجال تخصصه.
- ان تتولى الجهات التعليمية المختصة عنايتها بإعداد المعلم المؤهل علميا وتربويا.
- تطوير مستزى التعليم والتعلم وتحسين مخرجاته.
- ربط برامج التدريب التربوي بالتغيرات الجديدة التى تتناسب مع متطلبات التعليم الحديثة.

**٢- مجال التنمية المهنية للمعلمين:**

جاءت اهم متطلبات تفعيل مجال التنمية المهنية من خلال تطوير برامجها من أجل الأرتقاء بمستوي أداء المعلم وزيادة فاعليته وكفاءته المهنية وتدور حول النقاط التالية:

- تحديث المعرفة والوقوف علي كل ما هو جديد.
- زيادة خبرات المعلمين بالأساليب الحديثة في التدريب.
- تحسين الأداء الوظيفي وتطويره وتحديثه.
- مواجهة التغيرات المهنية والقدرة على التكيف معها.
- العمل على توثيق الصلة بين المعلم وبيئته.
- تنظيم برامج للتنمية المهنية للقائمين على الشراكة ليحقق التكامل والتنسيق بين الأطراف.
- ان يتم تبني فكرة المنتدى الذي يسمح بتوفير كافة المعلومات للمعلمين عن المستحدات القومية والعالمية في كافة مجالات العمل التربوى
- برامج تاهيلية للمعلمين الجدد.
- برامج تدريبية لمعلمى كل تخصص مع توفير قنوات تدريبية متعددة لهم
- إطلاع المعلمين علي المستجدات الحديثة في مجال طرق التدريس وتقنيات التدريس ومحتوى المنهج للطلاب والأستفادة من تكنولوجيا التعليم والتدريب الحديث وتوظيفهما في عملية التدريس.( Bayrakci,2009,12-13 )
- معالجة اوجه النقص او القصور في برامج إعداد المعلمين قبل الألتحاق بالخدمة.
- القدرة علي الابتكار والابداع.
- مساعدة المعلمين الجدد علي التاقلم مع العمل المدرسي وفهم متطلبات العمل.
- إتاحة الفرصة للمعلمين للحصول علي مهارات جديدة وتوسيع وتعميق معرفة المعلمين لأمورهم التربوية.
- تزويد المعلمين بالنشاطات والخبرات ذات العلاقة بعملية التعليم في غرفة الصف.

- تنمية روح الثقة بالنفس والأرتقاء بالروح المعنوية للمعبمين وتحسين الممارسات والجودة والأهداف المطلوبة في بيئة العمل ومنح شهادات تاهيل للمعلم في مجال التدريس. ( Principals Centre,2000,22)

**٣- مجال البحوث التربوية:**

يمكن تفعيل تلك المتطلبات علي النحو التالي مقسمة كالاتي:

***متطلبات ذات العلاقة بتكنولوجيا المعلومات والإتصالات:**

- وجود قاعدة بيانات إلكترونية بحثية.
- امتلاك الباحثين لمهارات الإحصاء التربوي.
- تفعيل مهارات التواصل العلمي علي المستوى الدولي والإقليمي.
- الشراكة مع مراكز الابحاث المتقدمة وغيرها من مؤسسات البحث الدولية.
- عمل مراكز البحث كحاضانات إلكترونية للمعرفة.
- الألمام بالتطبيقات المتجددة لتكنولوجيا المعلومات والأتصال في مجال التربية وغيرها.
- التنسيق والتعاون بين الباحثين في مجال التربية والقائمين علي العملية التعليمية.
- تعزيز مهارات البحث والإحصاء التربوي التواصل العلمي دوليا( نمبار،٢٠١٥، ٩١)

**متطلبات ذات علاقة بالبحث العلمي الموجة ومنها:(موسي،٢٠١٤، ٤٩)**

- خلق تفاقمات لجسر الفجوة بين مجتمع الباحثين ومجتمع صانعي السياسات للإفادة من نتائج البحوث في أتخاذ قرارات متعلقة بالميدان التربوي.
- الإهتمام بالسياق الذي تطبق فيه الدراسة لأن اختلاف نتائج البحث يتأثر بعدد متغيرات الدراسة ومستويات كل متغير.
- دراسة احتياجات واقع الممارسات التربوية وأولوياته.
- تطبيق البحوث التطبيقية التي تستهدف إصلاح الواقع التربوي وتجديده.
- إجراء بحوث التخصصات التربوية المتداخلة أثناء معالجة بعض القضايا التربوية.
- ضرورة الإلمام بالمفاهيم ذات البعد الدولى في مجال البحث التربوي مثل تدويل البحث وحاضنات المعرفة.(Smith,2002,13 )

- وضع أهداف البحث التربوي لتلبي أحتياجات مجتمع المعرفة التربوية.
- الإطلاع علي أبحاث عالمية ،عمل بحوث تشاركية دولية وإقليمية ومحلية.
- تطوير معايير لضبط جودة البحث التربوي.
- تخصيص ميزانيات لنشر البحوث مما يساعد في إيجاد مخزون معرفي وقاعدة بيانات.
- أن يكون للبحث التربوى دور في صنع السياسة التعليمية
- توجيه وتوظيف البحوث في خدمة قطاع التعليم والتوع في إجراءها بشكل يشمل جميع العملية التعليمية.
- ضرورة إجراء دراسات استكشافية لأولويات البحث التربوي.
- توجيه اهتمام اعضاء هيئة التدريس والباحثين الى البحوث الجامعية. لمعالجة القضايا والمشكلات الجامعية
- مراعاه معايير الجودة في البحوث التربوية في المدارس.
- ان يكون البحث التربوي ملاءم لمتطلبات مجتمعات المدارس

**التحليل البيئى الأستراتيجى (S.W.O.T) للشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي**

بتحليل البيئة الأستراتيجى تم الكشف عن نقاط القوة ومواطن الضعف والفرص والتهديدات كما يلي:

❖ **نقاط القوة:**

تتمثل نقاط القوة الداخلية لأداء الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي في مجموعة المزايا والإمكانات التي تتمتع بها كلتا المؤسستين، ومن أهم مواطن القوة ما يلي:

****** فيما يتعلق بالأداء البشري :**

✓ توافر التشريعات والقوانين التي تدعم عمليات الشراكة بين كلية التربية والمدارس، والتي يمكن أن تنص على توفير دعم مادي خاص للمؤسسات التي تحقق شركات ناجحة.

✓ سعي الإكاديمية المهنية للمعلمين الى تطوير برامج التدريب المقدمة إلى تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

- ✓ وضع نظام جديد للحوافز لجميع الأداريين داخل المؤسستين يشجعهم على الارتقاء بمستوى أداء الشراكة فيهم.
- ✓ سعي القيادات الأكاديمية والإدارية ، وكذلك قيادات التربية والتعليم بأدراك أهمية الشراكة بين كلية التربية والمدارس ودورها في تحقيق جودة الأداء المؤسسي.
- ✓ السعي وراء تصميم موقع إلكتروني خاص بالتربية العملية ، يتم تفعيله من خلال المشاركات بين المشرفين والطلاب.

****** فيما يتعلق بالأداء الادارى :**

- ✓ أستحداث لجنة عليا للشراكة بوزارة التربية والتعليم، تضم قيادات من كليات التربية وقيادات من وزارة التربية والتعليم، تكون مهمتها :رسم السياسات العليا و إعداد اللوائح الداخلية للشراكة بما يسهم في إنجاح العمل وتوزيع المسئوليات والأدوا ر، والتصدي لحل أية مشكلات أو صعوبات قد تواجه عملية الشراكة.
- ✓ سعي وزارة التربية والتعليم لتفعيل إدارة مركزية على مستوى الوزارة ، تتبعها إدارات محلية بكل مديرية لدعم التدريب الميداني للطلاب المعلمين.

****** فيما يتعلق بالأداء التكنولوجي :**

- ✓ توافر وحدة للتدريب (الاكاديمية المهنية للمعلمين) لتحقيق التنمية المستمرة للمعلمين
- ✓ أستحداث وحدة للتربية العملية على مستوى الجامعة بحيث تشمل جميع الكليات التي تنفذ خبرة التربية العملية (مثل كليات التربية الفنية والنوعية، ورياض الأطفال)، ويتحقق من ذلك تبادل الخبرات المختلفة، وتضافر الجهود للإصلاح مما يسهم في إثراء التربية العملية.
- ✓ سعي مكتب التربية العملية بجميع كليات التربية الى أن تكون مهمته التنسيق بين الإدارات التعليمية والمدارس وكليات التربية والمشرفين من أعضاء هيئة التدريس، وموجهي الإدارات.

❖ **نقاط الضعف الداخلية:**

مجموعة من القصور الإمكانات والمشكلات التي تعوق أداء الشراكة عن أداء مهامها بفاعلية، ومن أهم هذه النقاط ما يلي:

****** فيما يتعلق بالأداء البشري :**

- ✓ غياب التنسيق بين الأساتذة بكليات التربية والمشرفين من موجهين المدارس القائمة على التدريب المهني.
- ✓ تجاهل وزارة التربية والتعليم لأهمية التحاق العاملين بالمدارس و بالدراسات العليا لتحقيق نموهم المهني .
- ✓ محدودية صلاحيات المؤسسات التربوية في التعامل المباشر وإبرام الأتفاقيات للقيام بمشروعات وأنشطة مشتركة مع الجهات الأخري.
- ✓ اغفال لوزارة في الآونة الأخيرة ببرامج التدريب المقدمة للإدارة المدرسية والمعلمين، إلى جانب اغفال إدخال برامج الحاسب الالي لإكسابهم مهارات الحاسب الآلى.
- ✓ عجز أعداد المعلمين، ذوي التأهيل التربوي الملائم للعملية التعليمية من أجل تفعيل الشراكة التعليمية والتباطؤ في وضع نظام جديد للحوافز لجميع العاملين داخل المؤسسة يشجعهم على الأرتقاء بمستواهم الأكاديمي
- ✓ إغفال برامج التدريب المقدمة للإدارة المدرسية تدريبهم على النواحي الماليةو أفتقار نظم تقويم الطلاب إلى التقويم الشامل ، وتركيزها على النظم المعرفية فقط، والتي لا يمكن من خلالها إعداد طالب القرن الواحد والعشرين
- ✓ تكدس الفصول وأرتفاع الكثافات الطلابية مما يؤدي إلى عدم توافر الفرص للطلاب للأستفادة من آليات التدريب المتاحة
- ✓ قصوربرامج الشراكة على الإعداد لطلاب هذه المرحلة، وتركيزها على الجانب النظري فقط دون التطبيقي، وعدم أرتباطها بإحتياجات سوق العمل
- ✓ سوء توزيع المعلمين بالإدارات المختلفة مما يتسبب في عجز بعض المدارس وعدم قدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة منها.

- ✓ قلة استخدام المعلم للأنشطة الإثرائية وإستراتيجيات التدريس الجديدة.

****** فيما يتعلق بالأداء الادارى :**

الهيكل الادارى والذى يعتبر مسئول عن تنفيذ سياسات الإدارة التربوية لكن هى لتشكل كيانا مستقلا قائما بذاته وعلى الرغم من أهميتها الشديدة بكونها ركنا أساسيا لانجاح عمليات الشراكة فالنظام الأداري الحالى غير قادرعلى مواجهة المتطلبات الجديدة وجاء نقاط الضعف كالاتي:

- ✓ مركزية الهيكل الأداري ، مما لا يتيح الفرصة إلى إجراء التعديلات التي تتناسب مع المتغيرات
- ✓ ضعف التنسيق بين مؤسسات التربية سواء المدارس او الكليات رغم كونهما مصدر للخبرة العلمية والعملية في مجال التعليم رغم توجهات الدولة في دعم الشراكة.
- ✓ ضعف استخدام الإدارة للحوافز المعنوية لرفع الروح المعنوية للعاملين ، مما يحد من قدراتهم على الإبداع في عملهم، وخلق روح التنافس بين العاملين.

****** فيما يتعلق بالأداء التكنولوجى :**

- ✓ ضعف كفاية برامج إعداد وتأهيل المعلمين لمقابلة المهام والأدوار الجديدة.
- ✓ ضعف وقلة توافر الأجهزة والمستلزمات والأماكن المخصصة لها بالقدر الكافي، مما ينعكس على تنمية قدرات المعلمين داخل المدرسة
- ✓ ضعف قدرات وحدة المعلومات والإحصاء عن إحداث التميز والتجديد داخل بيئة الشراكة.
- ✓ الأفتقار إلى نظم الاتصال التكنولوجية، والاعتماد على نظم الأتصال التقليدية المتمثلة في صندوق الشكاوى والمقترحات والأحاديث المفتوحة، مما يؤدي إلى ضعف البنية التحتية بالمدارس الثانوية العامة اللازمة للعمل التقنى.
- ✓ أفتقار نظم الأتصال التكنولوجية، والإعتماد على نظم الأتصال التقليدية المتمثلة في صندوق الشكاوى والمقترحات والأحاديث المفتوحة، مما يؤدي إلى ضعف البنية التحتية اللازمة للعمل التقنى.

- ✓ ضعف قدرات وحدة التدريب على القيام بالمهام الموكلة لها نتيجة تدني قدرات القائمين بها، وقلة توافر الأجهزة والمستلزمات والأماكن المخصصة لها بالقدر الكافي، مما ينعكس على تنمية قدرات المعلمين داخل المدرسة
- ✓ ضعف قدرات وحدة المعلومات والإحصاء عن إحداث التميز والتجديد داخل المدرسة الثانوية العامة،والافتقار إلى نظم الأتصال التكنولوجية، والأعتماد على نظم الأتصال التقليدية المتمثلة في صندوق الشكاوى والمقترحات والأحاديث المفتوحة، مما يؤدي إلى ضعف البنية التحتية بالمدارس الثانوية العامة اللازمة للعمل التقنى.

يتضح من خلال تحليل عناصر البيئة الداخلية لأداء الشراكة بين كليات أنه يعاني من الكثير من نقاط الضعف، ويتمتع بعدد قليل من نقا ط القوة ، مما يعكس ضعف البنية الداخلية لها، ومن ثم معالجة أوجه قصورها والتغلب على نقاط ضعف وتطويرها صار ضرورة حتمي.

**الفرص والتهديدات للأداء الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي:**

من خلال ما تم القيام به من تحليل البيئة الخارجية أداء الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي الممثلة في البيئة العامة المحيطة بهما والبيئة الخاصة لهم ، يمكن أستنتاج مجموعة من الفرص المتاحة والتهديدات المفروضة وذلك على النحو التالي:

❖ **الفرص:**

تتمثل تلك الفرص الخارجية في الأحداث الواقعة في البيئة الخارجية للشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي، والتي يمكن أن تستغلها لتحقيق منافع ذات أهمية في المستقبل من بينها ما يلي:

- ✓ عقد بروتوكولات تعاون مع المدارس الخاصة والتجريبية في إطار الشراكة بحيث يتم تدريب الطلاب المعلمين بهذه المدارس، مما يحقق الإستفادة من الإمكانيات المتوفرة بهذه المدارس، ويضمن كفاءة العنصر المدرسي المشارك في الإشراف على عمليات الشراكة، ويمكن أن تتخذ المدارس الخاصة من التربية العملية وسيلة جيدة لاختيار أفضل العناصر للعمل بها بعد التخرج، ويمكن كذلك تنفيذ نظام التعاقد مع الطالب المعلم خلال فترة التربية العملية.

- ✓ تحديد المعايير التحصيلية والأتفاق على المخرجات التعليمية من حيث المهارات والاتجاهات والقيم، ومدى توافق هذه المعايير مع حاجات المجتمع وتطلعاته، مما يشكل إطارا مرجعيا للمحاسبة والرقابة، والتأكد من أن النظام التعليمي يؤدي الأدوار المطلوبة منه، وأن مخرجات التعليم متوافقة مع المعايير المحددة
- ✓ تبنى الشراكة للمدارس فرصة الإفادة من الموارد المالية والبشرية المتوفرة بالجامعات، كما تزيد من فرص الاتصال بين المدرسة والجامعة ،مما ينتج فهما أفضل لدور كل منهما في إعداد المعلم وتحقيق تنميته المهنية.
- ✓ السعى وراء توقيع عقود الشراكة بين كليات التربية والمدارس التابعة، بحيث تتضمن هذه العقود الالتزامات الخاصة بكل طرف، بحيث يتم أستبعاد المدارس التي يتأكد من خلال الممارسة عدم قدرتها على الوفاء بألتزاماتها.
- ✓ السعى وراء توفر الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي

❖ **التهديدات:**

تشير التهديدات إلى الأحداث، والإتجاهات الإقتصادية،والإجتماعية، والتكنولوجية، والسياسية، والتي يتوقع أن تكون لها آثار ضارة على أداء تلك الشراكة في المستقبل ومن هذه التهديدات ما يلى:

- ✓ ضعف الدعم الرسمي للحكومة للشراكة ممثلا في الممارسات الفعلية للوزارات لتفعيل الدور المؤسسي في عمليات إصلاح التعليم وتحقيق الجودة الفعلية.
- ✓ محدودية صلاحيات المؤسسات التربوية في التعامل المباشر وإبرام الأتفاقيات للقيام بمشروعات وأنشطة مشتركة مع الجهات الأخري.
- ✓ قصور التشريعات والقوانين لدعم دور كليات التربية في عمليات الأصلاح وممارساته.
- ✓ قصور أداء الشراكة بين كليات التربية والمدارس فى تأدية أدورهم بفاعلية فى تنمية المعلمين مهنيا وفي هذا الصدد فهى ضرورة ملحة لأن لدى كل من اطراف الشراكة أهتمام مشترك بقضية التنمية المهنية للمعلمين

- ✓ ندرة تنفيذ برامج الشراكة كمشروع مستقل بذاته،وإنما كجزء من برنامج التربية العملية بالكلية، فلم يتطلب الأمر الحصول على موافقات جديدة من الجامعة أو أية ترتيبات أخرى، كل ما تطلبه الأمر هو تنسيق الشراكات بين المدارس والجامعات لتدريب الطلاب.
- ✓ أنفصال المدرسة عن الكلية، والناجم عن ضعف تفاعلها وتعاونها مع منظمات الأعمال، مما يؤدي إلى حدوث فجوة بين مخرجات منظومة التعليم ومتطلبات سوق العمل.
- ✓ مركزية وبيروقراطية التشريعات المالية التي تنظم عمليات الشراكة
- ✓ ضعف وضوح رؤية ورسالة وأهداف الشراكة في أذهان بعض المسئولين عن إدارة المدرسة والإدارات التعليمية والمديريات.
- ✓ التغيرات التكنولوجية المتسارعة، وبطء اكتساب المعلمين والعاملين بالمدارس الثانوية العامة الكفايات اللازمة للتكيف معها

ومن خلال التحليل البيئي لعناصر البيئة الخارجية لأداء الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي تبين أن البيئة الخارجية تحتوي على الكثير من التهديدات، والقليل من الفرص، ومن ثم فإن مواجهة تلك التهديدات يعد ضرورة ملحة

**خامسًا: تحديد البدائل الاستراتيجية وإختيار البديل الأنسب:**

في ضوء ما أسفر عنه التحليل البيئي لواقع البيئة الداخلية ، وواقع البيئة الخارجية لأداء الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي وأمكانية تحديد مجموعة من البدائل الاستراتيجية لتقليل الفجوة بين الواقع الراهن وبين ما هو متوقع ومأمول، وبالمزاوجة بين نقاط القوة والضعف، وبين الفرص والتهديدات، يمكن تحديد أربعة بدائل استراتيجية تتمثل في المصفوفة التالية:

**جدول مصفوفة البدائل الاستراتيجية لأداء الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي**

| استراتيجية القوة والفرص (SO ) | استراتيجية الضعف والفرص (WO) |
|---|---|
| أن تعمل الشراكة على تحقيق أفضل استخدام لعناصر القوة؛ لتحقيق أقصى إفادة من الفرص المتاحة، والتي تمثل عنصرا خارجيا إيجابيا. | أن تعمل الشراكة على الحد من عناصر الضعف الداخلية والتقليل من الآثار السلبية لها باستخدام جيد للفرص الخارجية المتاحة. |
| **استراتيجية القوة والتهديدات (ST )** | **استراتيجية الضعف والتهديدات (WT)** |
| أن تعمل الشراكة على استخدام عناصر القوة المتاحة لها من داخلها لتجنب الآثار السلبية للتهديدات الخارجية الحالية والمحتملة، والتي تمثل عنصر خارجي سلبي. | ان تعمل الشراكة على الدفاع عن نفسها، وبقائها من خلال معالجة نقاط الضعف، والتغلب عليها وتحويلها إلى نقاط قوة، مع بذل مجهودٍ، مكثفٍ لتلاشي الآثار السلبية للتهديدات الخارجية ومواجهتها، وتحويل معظمها إلى فرص يمكن الاستفادة منها. |

في ضوء ما تم عرضه سابقًا من نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات المرتبطة بأداء الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم قبل الجامعي ، وفي ضوء ما تم عرضه أيضا من بدائل أستراتيجية، يتبين أن الاستراتيجية الأنسب لتفعيل أداء الشراكة وهي استراتيجية الضعف والتهديدات (WT) نتيجة لما أسفر عنه التحليل البيئي .

**الخطة الإستراتيجية المقترحة**

تعتبر خطوة المتابعة والتقييم التنفيذ الخطة المقترحة أخر خطوات مدخل التخطيط الاستراتيجي ، إلا أنها علميا تبدا مع بداية مرحلة تنفيذ الخطة المقترحة وتهدف إلى القيام بنشاطين للتأكد من أن كل خطوة من خطوات الخطة المقترحة تنفذ بشكل صحيح.

**الأول:** تقييم أداء المدارس وكليات التربية فيما يتعلق بفاعلية التنفيذ، أي التأكيد من أن الأهداف تنجز حسب ما خطط لها، والتأكد من أن الخطة المقترحة ما زالت تواكب أحتياجات المجتمع الخارجي المحيط بها.

**الثاني:** أتخاذ الإجراءات التصحيحية فى حالة أن النتائج لا تساوي الأهداف ، مع الأخذ بعين الأعتبار مستوى معينا للتسامح في الأخطاء عديدة عملية أتخاذ الإجراءات ، والتي تتضمن أستخدام التغذية الراجعة ، ثم العودة إلى مرحلة التنفيذ للبحث عن مصدر الخطأ، الذي أدى إلى أن النتائج لا تساوي الأهداف ، ومن ثم إجراء التصحيح المناسب.

ومن هنا يتضح أن مرحلة المتابعة والتقييم تتم بمقارنة النتائج المحققة فعلا بالأهداف المحددة في الخطة، مع إعطاء كشف نهائي عن مدى نجاح الخطة للوصول إلى حكم نهائي بمدى نجاح أو فشل تنفيذ الخطة المقترحة، ويوضح هذا في تقرير يضمن إدخال بعض التعديلات أو التغييرات الواجب الإلتفات إليها عند الشروع في وضع جديدة في المستقبل .

**سادسا: متطلبات تطبيق الخطة الاستراتيجية المقترحة بنجاح**

يتطلب تنفيذ الخطة المقترحة بنجاح توافر ما يلي :

١. قيادة مبدعة واعية داخل المدارس وكليات التربية.
٢. الوعي بأهمية وضرورة بناء الرويـة المستقبلية ، والقادرة على التصدي للكثير من العقبات والتحديات في سبيل تحقيق الرؤية المستهدفة الموضوعة .
٣. المساندة والدعم الكامل من وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعلم وادارات التعليمية التابعة لها
٤. إعطاء الإدارة المدرسية وكليات التربية السلطة الفعلية والتمكين الحقيقي والإستقلالية المالية لتنفيذ الخطة الموضوعة ، وذلك من خلال سن تشريعات وقوانين جديدة توسع من نطاق سلطاتهم .
٥. وضع نظام محاسبي صارم يحاسب علي النتائج الموضوعة ويقابل السلطات الواسعة والاستقلالية التي سوف تعطى للمؤسستين وإدارتها .
٦. وضع خطوط وبروتوكول واضح للشراكة بين المدارس والجامعات والجمعيات الأهلية ومنظمات الأعمال والهيئات الأخرى ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بأطراف الشراكة ، وذلك حتى يتم تحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذه الجهات مع إدخالها دائرة المحاسبية لضمان ألتزامها .

٧. تشكيل لجان مشهود لها بالأبتكار والإبداع لمتابعة تنفيذ الخطط الإجرائية وتقييم ما تم تنفيذه منها سنويا ،مع ضرورة توافر الشفافية والمصداقية .
٨. إنشاء قواعد بيانات وتحديث المعلومات اللازمة لتمكن المؤسسات من التنبؤ والمخاطرة .
٩. التدريب الفعلي والجاد لأعضاء الإدارة المدرسية والقيادات التربوية والمبني على الاحتياجات والحقيقية لهم ، لتنمية الإبداع الإداري لديهم وأستيراتيجيات التعلم المختلفة التي تمكنهم من النمو المعرفي والمهني المستمر .
١٠. نقص التمويل اللازم للبدء في تنفيذ الخطة الأستراتيجية المقترحة التى تحقق التطوير في أداء الشراكة ، ويمكن التغلب على ذلك بعقد الشراكات والأتفاقات بين المدرسة ومؤسسات المجتمع الخارجية المحيطة بالمدرسة ورجال الأعمال لتقديم الدعم المالي اللازم لتنفيذ تلك الخطة .
١١. قصور الإمكانات المادية والتجهيزات اللازمة لتطبيق الخطة المقترحة ويمكن مواجهة ذلك بتفعيل صيانة الأجهزة والأدوات .
١٢. نقص الكوادر البشرية المؤهلة لضمان تطبيق الخطوة الأستراتيجية المقترحة بنجاح ، ويمكن التغلب على ذلك بقيام مديرية التربية والتعليم وكليات التربية بتوفير فريق من خبراء المتخصصين بإقامة دورات تدريبية للأفراد العاملين لتدريبهم على المهارات الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي لتحقيق أفضل أداء في المستقبل .

**سابعاً: معوقات تنفيذ الخطة الاستراتيجية المقترحة وسبل التغلب عليها:**

يمكن تحديد بعض المعوقات التي قد تواجه تنفيذ الخطة الأستراتيجية المقترحة، ومنها ما يلي:

- ضعف وعي وفهم وإدراك الكثير من قيادات الإدارة المدرسية والقيادات التربوية لأهمية الرؤية المستقبلية الموضوعة لتفعيل متطلبات الشراكة ونقل الشراكة إلى وضع أفضل في المستقبل ، ويمكن التغلب على ذلك من خلال أستخدام أدلة تعريفية توضح هذه الخطة ، وكيفية تطبيقها ، وكذلك إقامة دورات تدريبية متخصصة في هذا المجال ، كما يمكن تبادل الزيارات مع بعض المؤسسات للأستفادة من خبراتها في المستبقل

## المراجع

**اولا: المراجع العربية:**


- إبـراهيم، محمـود مصـطفى،(٢٠١٨): تفعيـل الشـراكة بـين كليـة التربيـة جامعـة نجـران ومؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، جامعة نجران، الأردن، ،العدد ١٤،المجلد ١٤ .
- أبـو الحسـن، أحمـد صـلاح الـدين،(٢٠١٣):معـايير أختيـار مؤسسـات التـدريب الميـداني للطـلاب المعلمين بقسم التربيـة الخاصـة فـي ضـوء مـدخل الجودة،المجلـة العربيـة لضـمان جودة التعليم الجامعي،المجلد ٦،الغدد١١،صنعاء،اليمن.
- أبـو الفتـوح، منـى محمد،(٢٠١٢): الشراكة بين كليات التربيـة ووزارة التربيـة والتعليم مـدخل لإصلاح التعليم قبل الجامعي، مجلة البحث العلمى في التربية، العدد ١٣
- أبو نمرة، محمد خميس،٢٠٠٧:المشكلات التـي تواجـه طلبـة كليـة العلـوم التربويـة المتدربين أثنـاء التطبيـق الميـداني مـن وجهـة نظـر الاطـراف المتعاونة،مجلـة جامعـة القـدس المفتوحة،القدس،العدد١٠ .
- الزامل، نجلاء بنت عبد الرحمن،٢٠١٠ ):الشراكة بين وزارة التربية والتعليم وكليات التربية فـي المملكـة العربيـة السـعودية لتحقيـق الجـودة الشـاملة فـي التعليم،رسـالة دكتوراه،كليـة التربية،جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- الببلاوي، حسن حسين،(٢٠٠٠) ،:الشراكة الفاعلة معناها وضرورتها ومجالاتها، مؤتمر نحـو شـراكة فاعلـة بـين كليـة التربيـة ووزارة التربيـة والتعلـيم والشـباب بدولـة الإمـارات ،العين،١٦ إبريل..
- الحارثي،زياد ابن عجير،(٢٠٠٩) بعض المعوقات والتحديات لقيام الشراكة الفعلية في مجال البحث العلمى في الجامعات السعودية،مؤتمر الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمى،جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- اغا، محمد هاشم،(٢٠١٥): تصور اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية حول الشراكة بينهما وسبل تطويرها، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد١٦

- الحماد،مي بنت محمد (٢٠١٧):الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية مؤتمردور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م،كلية التربية،جامعة القصيم
- الماجد، عصام محمد ،واخرون،(٢٠٠٤) :-الأعتماد والتقوين لضمان نوعية التعليم العالي، مؤتمر إدارة جودة وأعتماد التعليم العالي في الدول العربية،،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية،٢٤-٢٦ نوفمبر،القاهرة.
- أوزي، أحمد عبد الرحمن،٢٠٠٩:الشراكة التربوية قاطرة التنمية والتطوير البيداغوجي جامعة محمد الخامس السويسي نموذجا،المؤتمر الإقليمى العربي نحو فضاء عربي للتعليم العالى التحديان العالمية والمسؤليات المجتمعية،بيروت،يونيو.
- الزبير، فوزية سبيت،(٢٠٠٤):العائد من الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي لتحقيق أهداف الأستثمار لرجال الأعمال،ندوة الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية،كلية التربية،ص٢٣
- الصائغ، نجاة بنت محمد سعيد،(٢٠١٤): الشراكة بين المدارس والجامعات وتطوير الإدارة المدرسية في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، العدد٤، المجلد ١، أكتوبر، ٢٠١٤.
- ناس،السيد محمد(٢٠٠٩): الشراكة بين التعليم والتدريب وسوق العمل دراسة الواقع المصري في ضوء الخبرة الكورية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد٦٥، اكتوبر
- بن منظور، جمال الدين ن٢٠٠٤:لسان العرب لابن منظور، دار المعارف، القاهرة، مج٤.
- صائغ ،عبد الرحمن،(٢٠٠٣):نحو إطارر مرجعي لتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والعام ومؤسسات العمال والإنتاج في الدول الأعضاء لمكتب التربية العربي لدول الخليج،كتاب،مكتب التربية لدول الخليج،البحرين.

- محمد، محمود مصطفي ،(٢٠١٨) :تفعيل الشراكة بين كليات التربية جامعة نجران ومؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء خبرات بعض الدول،مجلة أتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعلين العالي ،كلية التربية،جامعة نجران،٢٠١٨.
- حسن،: نهلة سيد ،(٢٠٠٧):تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين كليات التربية ومدارس التعليم العام بمصر في ضوء بعض الخبرات الاجنبية،المؤتمر العلمى الرابع الدولى الاول،جامعة قنا،كلية التربية،٤:٥ابريل،٢٠٠٧.
- عبد الحسيب، جمال رجب(٢٠١٧). رؤية تربوية لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية للشراكة المجتمعية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٧.
- جودة، سويلم،(٢٠٠٤):الاستراتيجية التعليمية والشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع في مصر ،مؤتمر الشراكة والتنمية،١٠:١٢القاهرة،مايو.
- عودة، خليل،(٢٠٠٩) : العلاقة التكاملية بين الجامعة والمدرسة في المدخلات والمخرجات، المؤتمر القومى السنوى التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم ما قبل الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة.
- محمد، محمد السيد،(٢٠١٨). المتطلبات التشريعية لتطوير إعداد المعلم في مصر علي ضوء الأنجاهات المعاصرة،المجلة التربوية،كلية التربية،جامعة سوهاج،العدد٥٤.
- مجاهد، نجوى مجدى: مشروعات بحوث العمل المستندة الى قرار من اجل دعم الشراكة بين المدرسة والجامعات في مصر، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمى الثالث جودة التعليم في ظل الشراكة بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم، كلية التربية، جامعة اسوان، ٢٠٠٦.
- راشد، أحمد يحيي ،(٢٠٠٢) الشراكة والتنمية الحضرية المستدامة للبينات التراثية بين الواقع والطموح رؤية مستقبلية لمنطقة القاهرة القبطية،القاهرة،٢٠٠٢ متاح علي موقع www.cpas-egypt.com الساعة ٩صباحا بتاريخ ٢٩-١٠-٢٠٢٠

- طارق، هرزشى،٢٠١٠:الشراكة كأداه لرفع القدرات التنافسية للمؤسسات الاقتصادبة،الملتقي الدولى حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة حسيبه بو على ، الجزائرى.
- عبد الرحمن،عاطف راضوان ،(٢٠٠٢):تطوير برنامج إعداد معلم المرحلة الإبتدائية الأزهرية في ضوء مدخل الكفايات،رسالة دكتوراه،جامعة القاهرة، كلية التربية،القاهرة.
- شحاته، صفاء أحمد:،٢٠٠٨:تطوير كليات التربية في مجال المشاركة المجتمعية ،مجلة مستقبلةالتربية العربية،مج١٤،ع٥٢،يوليو.

**ثانيا: المراجع الأجنبية:**


- Allen,M.J&others,(2013):A partnership in teaching excellence:ways in which one school-university partnership has fostered teacher development,Aisa-pacific journal of teacher education, volume 41,may ,page100
- Alfred ,w and joshu ,M,2019:-science,technology and innovation capacity building partnership for sustainable development,world bank,United nations conference on trade and development ,page55 متاح على موقع. https://unctad.org
- Battle. A,2012. the perceived efficacy of teacher preparation programs and beginning teachers perceived level of preparedness, tennesses state university in partal ful fillment of the requirements for the degree of doctor of education
- Bayrakci,M,2009. In service teacher training in Japan and turkey:A comparative Analysis of Institutions And practices,Australian Journal of teacher Education,Vol 34.
- Carnwell,R&Carson,2004:Aconcepts of partnership and collaboration,Retrieved April 7 ,available to http://www.mheducation.co.uK
- Brenda M. Morton:Innovative school-university partnerships:CO-teaching in secondary,faculty publications-school of education,George Fox University ,Volume 24, Number 2, 2015
- Chirs,P,Michael,K,(2002) :Providing space for teacher renewal the role of the facilitator in school-university partnership,Asia Pacific journal of teacher education ,page 243-249.
- Chirs,Perry&Others,2002:Providing space for teacher renewal:the role of the facilitator in school-university partnerships,Asia-pacific journal of teacher Education ,pp 255-256.
- European commission,2007:-relationships betweenteachereducation institutions and schools in educationandtraining programme clusterteacher and trainers report of apeer learning activity held in copenhagen,malmo,october ,page 56 . ،متـــاح علـــي موقـــع https://pdfs.semanticsch.com بتاريخ ٥-٤-٢٠٢٠
- Eubanks ,Kari,(2017) : The Relationship of School Community Partnerships with ACT Benchmark Scores in Rural Tennessee Schools, East Tennessee State University،USA،

- Jae L. Strickland,2017:Community partnerships in Urban , Title 1 Elementary Schools : A mixed - methods study . Unpublished Doctoral dissertation . The University of Nebraska - Lincoln's.
- joe ,T,2006:from knowledge management to strategic competence:measuring technological market and organizational innovation,imperial college press ,page154 متـــاح علـــى موقـــع https://www.sciencedirect.com
- liebenthal,A&others,2004::Evaluationand Development, the partnership dimension, world bank series on evaluation&development, v. b, transaction publishers, new brunswick, U. S. A, and london, page 45
- Megan, Ice,2015: Recognizing community voice and a youth - led school - community partnership in the school climate improvement process. School Community Journal. Vol.25. No.1.
- Principals Centre,2000. At Harvard University:professional Development,Massachusetts principals centre At Harvard university.
- UNISCO,1998:World Declaration on Higher Education for the Twenty-Century Atheist "Vision and Action",Paris,October,
- Ramzan,M,2002:A Comparative study of system of teacher preparation in the United States of America and Pakistan,Institute of Education and research,University of Arid Agriculture,Rawalpindi,Pakistan,
- Strickland,J.l,2016:community partnerships in urban,Title 1 Elementary Schools:A mixed-methods study. Unpublished Doctoral dissertations,The university of Nebraska-Lincoln's ,pp45-47.
- Teitel, Lew,2010;'An assessment framework for professional development schools. Going beyond the leap of faith'. Journal of Teacher Education, ,pp57- 69.
- Thomas , L. Steven (2004). School - university partnership reform: A study of the factors that strengthen and weaken collaboration. Loc Cit
- Villers,H&Mackisack,M,(2011):developing collaborative partnerships between university and school,Asia
- vidal, A,2010:lesson form the community outreach partnership center program, U. S department of housing and urban development،
- Walling Lewis, M,2002:. 'Development of professional identity among PDS pre-service teachers : Longitudinal and comparative analysis'. Action in Teacher Education.2002, pp63-72.